



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

# 2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف  
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، الشيخ محمد خالد الحمد الصباح

دولة الكويت

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.  
أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب  
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة، رئيس الاجتماع.  
أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في الدول الشقيقة والصديقة،  
أصحاب السعادة،  
الحضور الكريم،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،  
بادئ ذي بدء أجد لزاماً أن أسجل الشكر والتقدير للدعوة الكريمة من الإخوة في المملكة العربية  
السعودية الشقيقة؛ لعقد واستضافة هذا الاجتماع على مستوى وزراء الدفاع لدول التحالف الإسلامي  
لمكافحة الإرهاب، سائلاً المولى القدير أن يسد خطانا، ويكفل جمعنا بالنجاح والتوفيق.  
وهذا ليس بغريب على أشقائنا في المملكة، التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، وقامت على  
مدى عقود مضت بدور محوري حافل بالعطاء والتضحية في مكافحة التطرف والإرهاب، تتوجه  
اليوم باستكمال مسيرة بناء التحالف الإسلامي.  
أصحاب السمو والمعالي...

إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع، ومنطقتنا بشكل خاص، والتي أفرزت مخاطر  
وتحديات خطيرة، يعاني البعض من تداعياتها، وسيعاني الجميع من تبعاتها، دون استثناء، إن لم  
نقف معاً صفاً واحداً، هذه الظروف تتطلب منا أن نقف بحزم لمنع استغلال تلك الظروف من قبل  
الجماعات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة، بما في ذلك الميليشيات المسلحة، لوقف نشر أفكارها  
الهدامة، وممارساتها الإجرامية من قتل وتشريد وترويع.  
إن تبرير تلك التنظيمات والجماعات بأن أعمالها ونشاطاتها مستوحاة من تعاليم الدين الإسلامي،  
لهو أمر بعيد كل البعد عن مبادئ وقيم الشريعة والإنسانية، وتحالفنا اليوم أضفى مؤشراً جوهرياً  
للمجتمع الدولي، ورسالة بأن الإرهاب والتطرف ظاهرة لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات  
المعاصرة، وأنها لا ترتبط بدين أو قوم، فأكثر من عانى، ولا يزال يعاني، هو المجتمع الإسلامي.  
إخواني...

يأتي حرص دولة الكويت على المشاركة ضمن الصفوف الأمامية لهذا التحالف؛ انطلاقاً من موقفها  
الثابت تجاه الإرهاب والتطرف، ورفضها ممارسات استغلال الدين كذريعة. وإننا نتابع، كما

تتابعون، تنامي ذلك السرطان واتساع رقعته جغرافياً، بمختلف أشكاله على المستويين الإقليمي والدولي، مما يحتم علينا توجيه الجهود والطاقات للتصدي لهذه الظاهرة، والقضاء عليها وتجفيف منابعها، كما يحتم علينا أيضاً العمل معاً؛ للحد من انتشار الفتن والاحتقان الطائفي، لما يشكله ذلك من تهديد لكيان الأمم وأمنها واستقرارها، لا يقل عن الإرهاب. إن ما تعرض له مسجد الروضة في جمهورية مصر العربية الشقيقة من استهداف للمصلين الأمنيين، هو دليل على أن الإرهاب لا يمت للإسلام بصلة. وتعرب دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين لهذا الحادث وتتقدم بخالص العزاء لأهالي الضحايا، مؤكدة وقوفها إلى جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة، وتؤكد كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها. أصحاب السمو والمعالي...

ليس هناك أدنى شك في أننا جميعاً ندرك طبيعة الظروف المحيطة، وجميعنا نتفق في أن أوطاننا ليست بمنأى عن تداعياتها ومخاطرها، وليس لنا من سبيل إلا التأخي والتأزر والتكاتف؛ من أجل بناء تحالف قوي على جميع الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية منها والإعلامية، للوقوف في وجه كل من يحاول المساس بديننا الإسلامي الحنيف، وأن نعمل جاهدين على تحصين أوطاننا وحماية مجتمعاتنا من أسباب التطرف والفتن والنزاع.

نسأل الله تعالى السداد والتوفيق والنجاح للجميع، إنه نعم المولى ونعم النصير.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،